د. عبدالله أبو تينة مدير المركز الوطني للتطوير التربوي بجامعة قطر لـ الشرق:

إطلاق حملة «ساند» لدعم عملية التعليم عن بُعد

بث فيديوهات عبر وسائل التواصل لتعزيز التعليم الإلكتروني

غنوة العلواني

يطلق المركز الوطني للتطوير التربوي التابع لكلية التربية بجامعة قطر اليوم الأحد حملة "ساند" لدعم أولياء الأمور والطلبة والمعلمين ومساندتهم في عملية التعليم عن بعد. وقال الدكتور عبدالله أبو تينة مدير المركز الوطني للتطوير التربوي لـ **الشرق** إن الهدف من هذه الحملة تقديم الدعم اللازم لكافة الفئات المستهدفة لإنجاز العملية التعليمية بالشكل المطلوب والتغلب على كافة التحديات التي تواجه الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور لافتا في السياق ذاته إلى أن هذه الحملة سوف تستمر لغاية نهاية الفصل الدراسي الحالي وسنقوم بإطلاق مجموعة من الفيديوهات القصيرة المصورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وموقع المركز وجامعة قطر حتى تصل لأكبر شريحة من الناس وسنقدم نصائح وإرشادات تربوية وتعليمية لكافة الطلبة في جميع المراحل الدراسية وأيضا يمكن لطلاب الجامعة الاستفادة منها وهدفنا جعل التعليم عن بُعد تجربة ثرية وغنية بالنسبة لطلابنا وأولياء أمورهم.

د. عبدالله أبو تينة

وقال د. أبوتينة سنساهم في إيجاد حلول سريعة لكافة التحديات التي ربما قد تواجه الطلبة وسيجد الجميع ضالتهم وسنقوم بإثراء المحتوى بناء على رغبة الطلبة وأولياء أمورهم لتعزيز عملية التعليم عن بُعد.

رسالة واضحة

ولفت إلى أن قرار وزارة التعليم والتعليم العالي في استمرار العملية التعليمية على الرغم من الوضع الراهن يوجه رسالة واضحة إلى الأجيال الحالية والمستقبلية أن التعلم حاله حال الماء والغذاء لا يمكن الاستغناء عنه وان هذا لا يعني أن هذه التجربة ليست سهلة على المعلمين وأولياء الأمور والطلبة على الرغم من الجهود العظيمة التي بذلتها وتبذلها وزارة التعليم والتعليم العالي وعليه أننا في المركز الوطني للتطوير التربوي وجدنا لزاما علينا أن نشارك في دعم المعلمين وأولياء الأمور والطلبة وتزويدهم ببعض المهارات والأدوات والخبرات التي قد تجعل هذه التجربة ناجحة وسهلة ونأمل أن تصبح فيما بعد تجربة ممتعة وخبرة ثرية.

وبناء على هذه المعطيات فان المركز الوطني للتطوير التربوي واعتبارا من الخامس من أبريل سيقوم بتنظيم مجموعة من الورشات التدريبية وإعطاء بعض المعارف والإرشادات للمعلمين وأولياء الأمور والطلبة حول المنصات التعليمية المتعددة كما انه سيطلق خطا ساخنا من خلال جلسات نقاشية عبر الإنترنت حيث سيقوم المركز بتوفير جلسات مباشرة للمعلمين وأولياء الأمور والطلبة للإجابة على كافة أسئلتهم ومساعدتهم في مواجهة التحديات التكنولوجية والتربوية التي قد يواجهونها، وشدد على أهمية أن يطلع الجميع باستمرار على ما يقدمه المركز عبر منصات التواصل الاجتماعي وأن يشارك الجميع في هذه البرامج والمشاريع والخبرات التي سيقدمها المركز لكافة الفئات المستهدفة. وأكد د. أبو تينة انه وفي ظل الظروف الراهنة يجب أن تتضافر الجهود لإنجاح العملية التعليمية عبر منصات التعليم الإلكتروني وتقديم الدعم اللازم لكافة أذرع هذه العملية بمن فيهم الطلبة وأولياء الأمور والمعلمون.

تضافر الجهود لإنجاح العملية التعليمية عن بُعد

برامج التطوير التربوي

وقال د. أبو تينة نسعى من خلال المركز إلى تقديم برامج التطوير التربوي في دولة قطر والارتقاء بجودتها لتحقيق التميز في أداء التربويين والطلبة. ويتفرّد المركز في نوعية ما يقدمه من برامج ومشاريع للتربويين لكونها مواكبة لأحدث المستجدات التربوية ومستندة إلى نتائج البحوث والدراسات المنشورة في أفضل المجلات والدوريات العالمية. كما يعتبر المركز نقطة استقطاب أساسية لشركات محلية وعربية ودولية إما راغبة في تقديم الدعم المالي أو حريصة على الاستفادة من خبرات المركز وإمكاناته أو مبادرة لعرض أفكار واقتراحات لاستحداث أكاديميات وبرامج ومشاريع تطوير تربوي هدفها جميعاً الارتقاء بأداء التربويين ومستويات تحصيل طلبتهم.

إيجاد حلول سريعة لكافة التحديات التي تواجه الطلبة

الحملة تستهدف أولياء الأمور والطلبة والمعلمين

جانب من التعليم في المختبر

وأضاف د. عبدالله إن رؤيتنا أن يصبح المركز الوطني للتطوير التربوي مركزا للتميز في بناء القدرات التربوية محليا ونموذجا للمراكز التربوية في المنطقة، متميزا بالجودة العالية وتوفير برامج التعلم المهنية المستندة إلى نتائج البحوث والدراسات التربوية.

ورسالتنا صناعة التغيير الإيجابي في أداء التربويين في دولة قطر من خلال الريادة في توفير برامج التنمية المهنية والمشاريع المستندة إلى البحوث والدراسات التربوية للوصول بهم إلى أقصى طاقاتهم الكامنة كتربويين على درجة عالية من الكفاءة والمهارة. كما يُولي المركز الوطني للتطوير التربوي اهتمامًا خاصًا ضمن إطار رؤيته ورسالته بالبرامج التطويرية التي تستهدف التربويين والقائمين على العملية التعليمية، تتميز هذه البرامج بأنها عالية الجودة قائمة على البحث تعتمد ثقافة التميز ومشاركة أفضل الممارسات التعليمية، بالإضافة إلى أنها ذات طابع محلي وإقليمي بل يعد كل برنامج من هذه البرامج مرجعا موثقا لتعزيز جودة التعليم والتطوير في دولة قطر.